واللفظ لأبي غسان قال اخبرنا ابو عبد الصمد ثنا أبو عمران الجوني عن
ابي بكر بن عبد الله بن قيس عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الجنتان
من فضة آنيتهما وما فيهما وجنتان من ذهب آنيتهما وما فيهما
وما بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم الا رداء الكبرياء على وجهه في جنة عدن
حدثنا عبيد الله بن عمر بن ميسرة قال احدثنا عبد الرحمن ابن مهدي ثنا
حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن صهيب عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اذا دخل اهل الجنة الجنة قال يقول الله تبارك وتعالى
تريدون شيئا ازيدكم فيقولون الم تبيض وجوهنا الم تدخلنا الجنة و
تنجنا من النار قال فيكشف الحجاب فما اعطوا شيئا احب اليهم من النظر الى
ربهم حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة ثنا يزيد بن هرون عن حماد بن سلمة
بهذا الاسناد وزاد ثم تلا هذه الآية للذين احسنوا الحسنى وزيادة
حدثنا نهير بن حرب ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا ابي عن ابن شهاب
عن عطاء بن يزيد الليثي ان اباهريرة اخبره ان ناسا قالوا لرسول الله صلى الله عليه
وسلم يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هل تضارون في القمر ليلة البدر فقالوا لا يا رسول الله قال هل تضارون
في الشمس ليس دونها سحاب قالوا لا قال فانكم ترونه كذلك يجمع الله الناس
يوم القيمة فيقول من كان يعبد شيئا فليتبعه فمنهم من كان يتبع الشمس
الشمس ومنهم من كان يتبع القمر القمر ويتبع من كان يعبد الطواغيت
الطواغيت وتبقى هذه الامة فيها منافقوها فيأتيهم الله تبارك وتعالى
في صورة غير صورته التي يعرفون فيقول انا ربكم فيقولون نعوذ بالله منك
هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فاذا جاء ربنا عرفناه فيأتيهم الله في صورته التي
يعرفون فيقول انا ربكم فيقولون انت ربنا فيتبعونه ويضرب الصراط
بين ظهري جهنم فاكون انا واميتي اول من يجيز ولا يتكلم يومئذ الا الرسل
ودعوى الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وفي جهنم كلاليب مثل شوك السعدان
هل رايتم شوك السعدان قالوا نعم يا رسول الله قال فانها مثل شوك
السعدان غير انه لا يعلم ما قدر عظمها الا الله تخطف الناس باعمالهم
فمنهم الموبق بعمله ومنهم المجازى حتى ينجى حتى اذا فرغ الله من القضاء
بين العباد واراد ان يخرج برحمته من اراد من اهل النار امر الملائكة
ان يخرجوا من النار من كان لا يشرك بالله شيئا ممن اراد الله ان يرحمه
ممن يقول لا اله الا الله فيعرفونهم في النار يعرفونهم باثر السجود تاكل
النار ابن ادم الا اثر السجود حرم الله على النار ان تاكل اثر السجود

فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون
منه كما تنبت الحبة في حميل السيل ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد
ويبقى رجل مقبل بوجهه على النار وهو آخر اهل الجنة دخولا الجنة
فيقول اي رب اصرف وجهي عن النار فانه قد قشبني ريحها واحرقني
ذكاؤها فيدعو الله ما شاء الله ان يدعوه ثم يقول الله تبارك وتعالى
هل عسيت ان فعلت ذلك بك ان تسأل غيره فيقول لا اسألك غيره
ويعطي ربه من عهود ومواثيق ما شاء فيصرف الله وجهه عن النار فاذا
اقبل على الجنة ورآها سكت ما شاء الله ان يسكت ثم يقول
اي رب قدمني الى باب الجنة فيقول الله له اليس قد اعطيت عهودك
ومواثيقك لا تسأل الذي اعطيتك ويلك يا ابن آدم ما اغدرك
فيقول اي رب ويدعو الله حتى يقول الله هل عسيت ان اعطيتك
ذلك ان تسأل غيره فيقول لا وعزتك فيعطي ربه ما شاء الله من عهود
ومواثيق فيقدمه الى باب الجنة فاذا قام على باب الجنة انفهقت
له الجنة فرأى ما فيها من الخير والسرور فيسكت ما شاء الله ان يسكت
ثم يقول اي رب ادخلني الجنة فيقول الله تبارك وتعالى اليس قد
اعطيت عهودك ومواثيقك ان لا تسأل غير ما اعطيت ويلك
يا ابن آدم ما اغدرك فيقول اي رب لا اكون اشقى خلقك فلا
يزال يدعو الله حتى يضحك الله عز وجل منه فاذا ضحك الله منه
قال ادخل الجنة فاذا دخلها قال الله تمنه فيسأل ربه ويتمنى حتى
ان الله ليذكره يقول من كذا وكذا حتى اذا انقطعت به الاماني
قال الله تعالى ذلك لك ومثله معه قال عطاء بن يزيد وابو سعيد
الخدري مع ابي هريرة لا يرد عليه من حديثه شيئا حتى اذا حدث
ابو هريرة ان الله عز وجل قال ذلك لذلك الرجل ومثله معه قال ابو سعيد
وعشرة امثاله معه يا اباهريرة قال ابو هريرة ما حفظت الا قوله
ذلك لك ومثله معه قال ابو سعيد اشهد اني حفظت من
رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله ذلك لك وعشرة امثاله قال ابو
هريرة وذلك الرجل آخر اهل الجنة دخولا الجنة حدثنا عبد الله
ابن عبد الرحمن الدارمي انا ابو اليمان أنا شعيب عن الزهري
قال اخبرني سعيد ابن المسيب وعطاء ابن يزيد الليثي ان اباهريرة
اخبرهما ان الناس قالوا للنبي صلى الله عليه وآله وسلم يا رسول الله
هل نرى ربنا يوم القيمة وساق الحديث بمثل معنى حديث ابراهيم
بن سعد حدثنا محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن همام بن منبه

Copyright © King Saud University